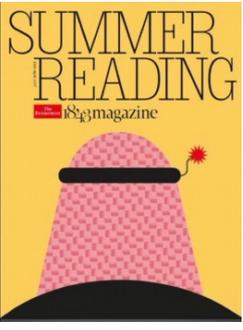


صورة "مسيئة للعرب".. تقرير في صحيفة بريطانية عن سلمان يُثير غضبًا واسعًا



لندن -متابعات: لم يقتصر الجدل الذي خلفته صحيفة "إيكونوميست" بتقريرها عن شخصية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على المحتوى، بل تطور ليولد غضبا كبيرا إثر صورة غلاف اعتبرت "مسيئة للعرب". وفي تقريرها بعنوان: "محمد بن سلمان: طاغية في الصحراء"، تحدثت صحيفة "إيكونوميست" عبر مراسلها في الشرق الأوسط، نيكولاس، عن شخصية ولي العهد السعودي. وبحسب ما تم نشره في التقرير، وردت معلومات، نقلت عن مصادر، عن طبيعة شخصية محمد بن سلمان منذ أن كان طفلا وإلى الآن، وسط تساؤل عما قد يفعله مستقبلا.



ونشرت المجلة تقريرها، بصورة خلفية عبارة عن رسم لرأس من الخلف عليها شماغ وعقال متصل به فتيل مشتعل، ما أثار غضب العديد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، الذين اعتبروا الصورة "عنصرية" و"مسيئة" و"ربط العرب بالإرهاب"، حيث أن ارتداء الشماغ والعقال ينتشر في العديد من الدول العربية. وقال أحد الحسابات معلقا: "غلاف عنصري تافه من مجلة الإيكونوميست التي من المفترض أن تكون رصينة، إذ يصور عقال العربي على أنه قنبلة موقوتة... كل جرائم الغرب والشرق وأدواتهما الطائفية الحشاشة ضد أهلنا في سوريا واليمن والعراق وليبيا والعراق ولبنان وأفغانستان لا تراها الإيكونوميست!" وعلق حساب آخر بالقول: "على صحيفة الإيكونوميست أن تعتذر عن عنصريتها تجاه السعوديين، وتعيدها على اللبس العربي الأصيل، بعد نشرها لرسم يصف السعوديين بأنهم قنابل متفجرة، ويظهر الشماغ الأحمر فوق رأس رجل ويخرج منه فتيل قنبلة.. صحيفة متطرفة وساقطة وغير مهنية". وقال أحد الحسابات معلقا: "هجوم على الهوية البصرية العربية.. يا له من غلاف مثير للاشمئزاز وعنصري من الإيكونوميست.. إنه لأمر مزعج أن تعتقد أن هناك أشخاصا وافقوا على وضع هذا على الغلاف.. عار على كل واحد منكم".